

جمعية أنصار السنة  
فرع بلبيس  
(اللجنة العلمية)

# ابنُ الإسلامِ سلمانُ الفارسي

إعداد  
صلاح نجيب الدق  
(رئيس اللجنة العلمية)

## المقدمة

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين والمبعوث رحمة للعالمين، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه ومن سار على سنته إلى يوم الدين، أما بعد: فإن سلمان الفارسي أحد الذين كتب الله تعالى لهم الهداية بالدخول في الإسلام، بعد أن كان من الذين يعبدون النار، وهو من أعلام الإسلام البارزين، فأحببت أن أذكر نفسي وإخواني الكرام بشيء من سيرته العطرة، وتاريخه المشرق المجيد، لعلنا نسير على ضوئه فنسعد في الدنيا والآخرة .

أسأل الله تعالى بأسمائه الحسنى وصفاته العلى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به طلاب العلم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله، وصحبه، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

صلاح نجيب الدق

٢٨٤٧٩٩٠/٠١٠٩٧٨٣٧١٦

بليبس - مسجد التوحيد

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اسمه ونسبه:

هو سلمان الفارسي: أصله من فارس . وكان اسمه قبل الإسلام: مابه بن بُوذخشان بن مورسلان بن بهبودان بن فيروز بن سهرك، من ولد آب الملك. وهو سابقُ الفرس إلى الإسلام. كُنِيته: أبو عبد الله.

ويُقال له: سلمان ابن الإسلام، وسلمان الخير .<sup>(١)</sup>

إسلام سلمان الفارسي:

روى أحمد عن عبد الله بن عباس قال حَدَّثَنِي سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ حَدِيثَهُ مِنْ فِيهِ (فمه) قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا فَارِسِيًّا مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ مِنْهَا يُقَالُ لَهَا جِيٌّ وَكَانَ أَبِي دِهْقَانَ قَرْيَتِهِ (كبيرها) وَكُنْتُ أَحَبَّ خَلْقِ اللَّهِ إِلَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حُبَّهُ إِيَّايَ حَتَّى حَبَسَنِي فِي بَيْتِهِ أَيَّ

(١) (أسد الغابة لابن الأثير ج٢ ص٢٨٣)

(سير أعلام النبلاء للذهبي ج١ ص: ٥٠٥)

مَلَايَمَ النَّارِ كَمَا تُحْبَسُ الْجَارِيَةُ وَأَجْهَدْتُ فِي الْمَجُوسِيَّةِ حَتَّى كُنْتُ  
قَطْنَ (خادم) النَّارِ الَّذِي يُوقِدُهَا لَا يَتْرُكُهَا تَحْبُو سَاعَةً. قَالَ: وَكَانَتْ  
لِأَبِي ضَيْعَةً (أرض) عَظِيمَةً قَالَ: فَشُغِلَ فِي بُيَانٍ لَهُ يَوْمًا فَقَالَ لِي يَا  
بُنَيَّ إِنِّي قَدْ شُغِلْتُ فِي بُيَانٍ هَذَا الْيَوْمَ عَنْ ضَيْعَتِي فَأَذْهَبْ فَاطْلُبْهَا  
وَأَمْرِي فِيهَا بِبَعْضٍ مَا يُرِيدُ فَخَرَجْتُ أُرِيدُ ضَيْعَتَهُ فَمَرَرْتُ بِكَنِيسَةٍ  
مِنْ كِنَائِسِ النَّصَارَى فَسَمِعْتُ أَصْوَاتَهُمْ فِيهَا وَهُمْ يُصَلُّونَ وَكُنْتُ  
لَا أَدْرِي مَا أَمْرُ النَّاسِ لِحَبْسِ أَبِي إِيَّايَ فِي بَيْتِهِ فَلَمَّا مَرَرْتُ بِهِمْ  
وَسَمِعْتُ أَصْوَاتَهُمْ دَخَلْتُ عَلَيْهِمْ أَنْظُرُ مَا يَصْنَعُونَ قَالَ فَلَمَّا رَأَيْتَهُمْ  
أَعْجَبَنِي صَلَاتُهُمْ وَرَغِبْتُ فِي أَمْرِهِمْ وَقُلْتُ هَذَا وَاللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدِّينِ  
الَّذِي نَحْنُ عَلَيْهِ فَوَاللَّهِ مَا تَرَكْتُهُمْ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَتَرَكْتُ  
ضَيْعَةَ أَبِي وَلَمْ أَتِهَا فَقُلْتُ لَهُمْ أَيْنَ أَصْلُ هَذَا الدِّينِ؟ قَالُوا بِالشَّامِ قَالَ  
ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى أَبِي وَقَدْ بَعَثَ فِي طَلْبِي وَشَغَلْتُهُ عَنْ عَمَلِهِ كُلِّهِ قَالَ  
فَلَمَّا جِئْتُهُ قَالَ أَيُّ بُنَيَّ أَيْنَ كُنْتَ أَلَمْ أَكُنْ عَاهِدْتُ إِلَيْكَ مَا عَاهَدْتُ قَالَ

قُلْتُ: يَا أَبَتِ مَرَرْتُ بِنَاسٍ يُصَلُّونَ فِي كَنِيسَةٍ لَهُمْ فَأَعَجَبَنِي مَا رَأَيْتُ  
 مِنْ دِينِهِمْ فَوَاللَّهِ مَا زِلْتُ عِنْدَهُمْ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ أَيُّ بَنِيَّ  
 لَيْسَ فِي ذَلِكَ الدِّينِ خَيْرٌ دِينِكَ وَدِينُ آبَائِكَ خَيْرٌ مِنْهُ قَالَ قُلْتُ كَلَّا  
 وَاللَّهِ إِنَّهُ خَيْرٌ مِنْ دِينِنَا قَالَ فَحَافَنِي فَجَعَلَ فِي رِجْلِي قَيْدًا ثُمَّ حَبَسَنِي  
 فِي بَيْتِهِ قَالَ وَبَعَثْتَ إِلَيَّ النَّصَارَى فَقُلْتُ لَهُمْ إِذَا قَدِمَ عَلَيْكُمْ رَكْبٌ  
 مِنَ الشَّامِ تُجَارُّ مِنْ النَّصَارَى فَأَخْبِرُونِي بِهِمْ قَالَ فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ رَكْبٌ  
 مِنَ الشَّامِ تُجَارُّ مِنْ النَّصَارَى قَالَ فَأَخْبِرُونِي بِهِمْ قَالَ فَقُلْتُ لَهُمْ إِذَا  
 قَضَوْا حَوَائِجَهُمْ وَأَرَادُوا الرَّجْعَةَ إِلَى بِلَادِهِمْ فَأَذِنُونِي بِهِمْ قَالَ فَلَمَّا  
 أَرَادُوا الرَّجْعَةَ إِلَى بِلَادِهِمْ أَخْبِرُونِي بِهِمْ فَأَلْقَيْتُ الْحَدِيدَ مِنْ رِجْلِي  
 ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُمْ حَتَّى قَدِمْتُ الشَّامَ فَلَمَّا قَدِمْتُهَا قُلْتُ مَنْ أَفْضَلُ  
 أَهْلِ هَذَا الدِّينِ قَالُوا الْأَسْقَفُ فِي الْكَنِيسَةِ قَالَ فَحِثُّهُ فَقُلْتُ إِنَّي قَدْ  
 رَغِبْتُ فِي هَذَا الدِّينِ وَأَحْبَبْتُ أَنْ أَكُونَ مَعَكَ أَخْدُمُكَ فِي كَنِيسَتِكَ  
 وَآتَعَلَّمُ مِنْكَ وَأَصِلِّي مَعَكَ قَالَ فَادْخُلْ فَدَخَلْتُ مَعَهُ قَالَ فَكَانَ

رَجُلٌ سَوْءٌ يَأْمُرُهُمْ بِالصَّدَقَةِ وَيُرَغِّبُهُمْ فِيهَا فَإِذَا جَمَعُوا إِلَيْهِ مِنْهَا  
أَشْيَاءَ اِكْتَنَزَهُ لِنَفْسِهِ وَلَمْ يُعْطِ الْمَسَاكِينَ حَتَّى يَجْمَعَ سَبْعَ قِلَالٍ مِنْ  
ذَهَبٍ وَوَرِقٍ قَالَ وَأَبْغَضْتُهُ بُغْضًا شَدِيدًا لِمَا رَأَيْتُهُ يَصْنَعُ ثُمَّ مَاتَ  
فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ النَّصَارَى لِيَدْفِنُوهُ فَقُلْتُ لَهُمْ إِنَّ هَذَا كَانَ رَجُلٌ سَوْءٌ  
يَأْمُرُكُمْ بِالصَّدَقَةِ وَيُرَغِّبُكُمْ فِيهَا فَإِذَا جِئْتُمُوهُ بِهَا اِكْتَنَزَهَا لِنَفْسِهِ وَلَمْ  
يُعْطِ الْمَسَاكِينَ مِنْهَا شَيْئًا قَالُوا وَمَا عَلِمَكَ بِذَلِكَ قَالَ قُلْتُ أَنَا أَذْلُكُمْ  
عَلَى كَنْزِهِ قَالُوا فَذَلْنَا عَلَيْهِ قَالَ فَأَرَيْتُهُمْ مَوْضِعَهُ قَالَ فَاسْتَخْرَجُوا  
مِنْهُ سَبْعَ قِلَالٍ مَمْلُوءَةٍ ذَهَبًا وَوَرِقًا قَالَ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا وَاللَّهِ لَا نَدْفِنُهُ  
أَبَدًا فَصَلَبُوهُ ثُمَّ رَجَمُوهُ بِالْحِجَارَةِ ثُمَّ جَاءُوا بِرَجُلٍ آخَرَ فَجَعَلُوهُ  
بِمَكَانِهِ قَالَ يَقُولُ سَلْمَانَ فَمَا رَأَيْتُ رَجُلًا لَا يُصَلِّي الْخُمْسَ أَرَى أَنَّهُ  
أَفْضَلُ مِنْهُ أَرْهَدُ فِي الدُّنْيَا وَلَا أَرْعَبُ فِي الْآخِرَةِ وَلَا أَذْأَبُ لَيْلًا  
وَنَهَارًا مِنْهُ قَالَ فَأَحْبَبْتُهُ حُبًّا لَمْ أَحِبَّهُ مِنْ قَبْلِهِ وَأَقَمْتُ مَعَهُ زَمَانًا ثُمَّ  
حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ فَقُلْتُ لَهُ يَا فَلَانُ إِنِّي كُنْتُ مَعَكَ وَأَحْبَبْتُكَ حُبًّا لَمْ

أُجِبَّ مِنْ قَبْلِكَ وَقَدْ حَضَرَكَ مَا تَرَى مِنْ أَمْرِ اللَّهِ فَإِلَى مَنْ تُوصِي بِي  
وَمَا تَأْمُرِي قَالَ أَيُّ بَنِيَّ وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا الْيَوْمَ عَلَى مَا كُنْتُ عَلَيْهِ  
لَقَدْ هَلَكَ النَّاسُ وَبَدَلُوا وَتَرَكَوْا أَكْثَرَ مَا كَانُوا عَلَيْهِ إِلَّا رَجُلًا  
بِالْمُوصِلِ وَهُوَ فُلَانٌ فَهُوَ عَلَى مَا كُنْتُ عَلَيْهِ فَالْحَقُّ بِهِ قَالَ فَلَمَّا مَاتَ  
وَعَيَّبَ لِحَقَّتْ بِصَاحِبِ الْمُوصِلِ فَقُلْتُ لَهُ يَا فُلَانُ إِنْ فُلَانًا أَوْصَايَ  
عِنْدَ مَوْتِهِ أَنْ أَلْحَقَ بِكَ وَأَخْبَرَنِي أَنَّكَ عَلَى أَمْرِهِ عِنْدَهُ فَوَجَدْتُهُ خَيْرَ  
رَجُلٍ عَلَى أَمْرِ صَاحِبِهِ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ مَاتَ فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قُلْتُ  
لَهُ يَا فُلَانُ إِنْ فُلَانًا أَوْصَى بِي إِلَيْكَ وَأَمَرَنِي بِاللُّحُوقِ بِكَ وَقَدْ  
حَضَرَكَ مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا تَرَى فَإِلَى مَنْ تُوصِي بِي وَمَا تَأْمُرِي قَالَ  
أَيُّ بَنِيَّ وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ رَجُلًا عَلَى مِثْلِ مَا كُنَّا عَلَيْهِ إِلَّا بِنَصِييْنِ وَهُوَ  
فُلَانٌ فَالْحَقُّ بِهِ وَقَالَ فَلَمَّا مَاتَ وَعَيَّبَ لِحَقَّتْ بِصَاحِبِ نَصِييْنِ  
فَجِئْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبْرِي وَمَا أَمَرَنِي بِهِ صَاحِبِي قَالَ فَأَقِمَّ عِنْدِي  
فَأَقَمْتُ عِنْدَهُ فَوَجَدْتُهُ عَلَى أَمْرِ صَاحِبِيهِ فَأَقَمْتُ مَعَ خَيْرِ رَجُلٍ فَوَاللَّهِ

مَا لَبِثَ أَنْ نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ فَلَمَّا حَضَرَ قُلْتُ لَهُ يَا فُلَانُ إِنَّ فُلَانًا كَانَ  
 أَوْصَى بِِي إِلَى فُلَانٍ ثُمَّ أَوْصَى بِِي فُلَانٌ إِلَيْكَ فَإِلَى مَنْ تُوصِي بِِي وَمَا  
 تَأْمُرُنِي قَالَ أَيُّ بَنِيِّ وَاللَّهِ مَا نَعْلَمُ أَحَدًا بَقِيَ عَلَيَّ أَمْرِنَا أَمْرُكَ أَنْ تَأْتِيَهُ  
 إِلَّا رَجُلًا بَعْمُورِيَّةَ فَإِنَّهُ بِمِثْلِ مَا نَحْنُ عَلَيْهِ فَإِنْ أَحْبَبْتَ فَاتِهِ قَالَ فَإِنَّهُ  
 عَلَيَّ أَمْرِنَا قَالَ فَلَمَّا مَاتَ وَعَيَّبَ لِحَقَّتْ بِصَاحِبِ عَمُورِيَّةَ وَأَخْبَرْتُهُ  
 خَرِي فَقَالَ أَقِمِ عِنْدِي فَأَقَمْتُ مَعَ رَجُلٍ عَلَيَّ هَدْيِ أَصْحَابِهِ  
 وَأَمْرِهِمْ قَالَ وَانْتَسَبْتُ حَتَّى كَانَ لِي بَقَرَاتٌ وَعُغَيْمَةٌ قَالَ:

ثُمَّ نَزَلَ بِهِ أَمْرُ اللَّهِ فَلَمَّا حَضَرَ قُلْتُ لَهُ يَا فُلَانُ إِنِّي كُنْتُ مَعَ فُلَانٍ  
 فَأَوْصَى بِِي فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ وَأَوْصَى بِِي فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ ثُمَّ أَوْصَى بِِي  
 فُلَانٌ إِلَيْكَ فَإِلَى مَنْ تُوصِي بِِي وَمَا تَأْمُرُنِي قَالَ أَيُّ بَنِيِّ وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُهُ  
 أَصْبَحَ عَلَيَّ مَا كُنَّا عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَمْرُكَ أَنْ تَأْتِيَهُ وَلَكِنَّهُ قَدْ  
 أَظْلَكَ زَمَانُ نَبِيِّ هُوَ مَبْعُوثٌ بِدِينِ إِبْرَاهِيمَ يُخْرِجُ بِأَرْضِ الْعَرَبِ  
 مُهَاجِرًا إِلَى أَرْضِ بَيْنَ حَرَّتَيْنِ بَيْنَهُمَا نَحْلٌ بِهِ عَلَامَاتٌ لَا تَحْفَى بِهَا كُلُّ

الْهُدْيَةَ وَلَا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ بَيْنَ كَيْفِيهِ حَاتِمُ النَّبُوَّةِ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ  
 تَلْحَقَ بِتِلْكَ الْبِلَادِ فَافْعَلْ قَالَ ثُمَّ مَاتَ وَغَيَّبَ فَمَكَثْتُ بِعَمُورِيَّةَ مَا  
 شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَمْكُثَ ثُمَّ مَرَّ بِي نَفَرٌ مِنْ كَلْبٍ مُجَارًا فَقُلْتُ لَهُمْ تَحْمِلُونِي  
 إِلَى أَرْضِ الْعَرَبِ وَأَعْطِيكُمْ بَقْرَاتِي هَذِهِ وَغَنِيمَتِي هَذِهِ قَالُوا نَعَمْ  
 فَأَعْطَيْتُهُمْوَهَا وَحَمَلُونِي حَتَّى إِذَا قَدِمُوا بِي وَادِي الْقُرَى ظَلَمُونِي  
 فَبَاعُونِي مِنْ رَجُلٍ مِنْ يَهُودَ عَبْدًا فَكُنْتُ عِنْدَهُ وَرَأَيْتُ النَّخْلَ  
 وَرَجَوْتُ أَنْ تَكُونَ الْبَلَدَ الَّذِي وَصَفَ لِي صَاحِبِي وَلَمْ يَحِقْ لِي فِي  
 نَفْسِي فَبَيَّنَّا أَنَا عِنْدَهُ قَدِمَ عَلَيْهِ ابْنُ عَمٍّ لَهُ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ  
 فَاذْتَعَانِي مِنْهُ فَاحْتَمَلَنِي إِلَى الْمَدِينَةِ فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتَهَا فَعَرَفْتُهَا  
 بِصِفَةِ صَاحِبِي فَأَقَمْتُ بِهَا وَبَعَثَ اللَّهُ رَسُولَهُ فَأَقَامَ بِمَكَّةَ مَا أَقَامَ لَا  
 أَسْمَعُ لَهُ بِذِكْرِ مَعَّ مَا أَنَا فِيهِ مِنْ شُغْلِ الرَّقِّ ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ  
 فَوَاللَّهِ إِنِّي لَفِي رَأْسِ عَذْقٍ لِسَيِّدِي أَعْمَلُ فِيهِ بَعْضَ الْعَمَلِ وَسَيِّدِي  
 جَالِسٌ إِذْ أَقْبَلَ ابْنُ عَمٍّ لَهُ حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ فَلَانُ قَاتَلَ اللَّهُ بَنِي

قِيلَ وَاللَّهِ إِنَّهُمْ الْآنَ لَمُجْتَمِعُونَ بِقُبَاءَ عَلَى رَجُلٍ قَدِمَ عَلَيْهِمْ مِنْ مَكَّةَ  
 الْيَوْمَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ نَبِيٌّ قَالَ فَلَمَّا سَمِعْتُهَا أَخَذْتَنِي الْعُرَوَاءُ حَتَّى  
 ظَنَنْتُ سَأَسْقُطُ عَلَى سَيْدِي قَالَ وَنَزَلْتُ عَنْ النَّخْلَةِ فَجَعَلْتُ أَقُولُ  
 لِابْنِ عَمِّهِ ذَلِكَ مَاذَا تَقُولُ مَاذَا تَقُولُ قَالَ فَغَضِبَ سَيْدِي فَلَكَمَنِي  
 لِكَمَّةٍ شَدِيدَةٍ ثُمَّ قَالَ مَا لَكَ وَهَذَا أَقْبَلُ عَلَى عَمَلِكَ قَالَ قُلْتُ لَا  
 شَيْءَ إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَسْتَشِيتَ عَمَّا قَالَ وَقَدْ كَانَ عِنْدِي شَيْءٌ قَدْ جَمَعْتُهُ  
 فَلَمَّا أَمْسَيْتُ أَخَذْتُهُ ثُمَّ ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَهُوَ بِقُبَاءَ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّكَ رَجُلٌ صَالِحٌ  
 وَمَعَكَ أَصْحَابٌ لَكَ غُرَبَاءُ ذُوو حَاجَةٍ وَهَذَا شَيْءٌ كَانَ عِنْدِي  
 لِلصَّدَقَةِ فَرَأَيْتُكُمْ أَحَقَّ بِهِ مِنْ غَيْرِكُمْ قَالَ فَفَرَّبْتُهُ إِلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ كُلُّوا وَأَمْسِكْ يَدَهُ فَلَمْ يَأْكُلْ قَالَ  
 فَقُلْتُ فِي نَفْسِي هَذِهِ وَاحِدَةٌ ثُمَّ انصرفت عنه فجمعت شيئاً وتحول  
 رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى المدينة ثم جئت به فقلت إني

رَأَيْتَكَ لَا تَأْكُلُ الصَّدَقَةَ وَهَذِهِ هَدِيَّةٌ أَكْرَمْتُكَ بِهَا قَالَ فَأَكَلَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ فَأَكَلُوا مَعَهُ قَالَ فَقُلْتُ  
 فِي نَفْسِي هَاتَانِ اثْنَتَانِ ثُمَّ جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ  
 بَيْعِيعُ الْعُرْقِدِ قَالَ وَقَدْ تَبِعَ جَنَازَةً مِنْ أَصْحَابِهِ عَلَيْهِ سَمَلَتَانِ لَهُ وَهُوَ  
 جَالِسٌ فِي أَصْحَابِهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ اسْتَدْرْتُ أَنْظُرُ إِلَى ظَهْرِهِ هَلْ  
 أَرَى الْخَاتَمَ الَّذِي وَصَفَ لِي صَاحِبِي فَلَمَّا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَدْرْتُهُ عَرَفَ أَنِّي اسْتَشَيْتُ فِي شَيْءٍ وَوَصَفَ لِي قَالَ  
 فَأَلْقَى رِدَاءَهُ عَنْ ظَهْرِهِ فَنَظَرْتُ إِلَى الْخَاتَمِ فَعَرَفْتُهُ فَاَنْكَبْتُ عَلَيْهِ  
 أُقْبِلُهُ وَأَبْكِي فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَحْوَلٌ فَتَحَوَّلْتُ  
 فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ حَدِيثِي كَمَا حَدَّثْتُكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ فَأَعْجَبَ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْمَعَ ذَلِكَ أَصْحَابَهُ ثُمَّ شَغَلَ  
 سَلْمَانَ الرَّقُّ حَتَّى فَاتَهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدْرٌ وَأُحُدٌ  
 قَالَ: ثُمَّ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَاتِبُ يَا سَلْمَانُ

فَكَاتَبْتُ صَاحِبِي عَلَى ثَلَاثِ مِائَةٍ نَخْلَةٍ أُحْيِيهَا لَهُ بِالْفَقِيرِ وَبِأَرْبَعِينَ  
أَوْقِيَّةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ أَعِينُوا أَخَاكُمْ  
فَاعَانُونِي بِالنَّخْلِ الرَّجُلُ بِثَلَاثِينَ وَدِيَّةً وَالرَّجُلُ بِعِشْرِينَ وَالرَّجُلُ  
بِخَمْسِ عَشْرَةَ وَالرَّجُلُ بِعِشْرٍ يَعْنِي الرَّجُلُ بِقَدْرِ مَا عِنْدَهُ حَتَّى  
اجْتَمَعَتْ لِي ثَلَاثُ مِائَةٍ وَدِيَّةٍ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ اذْهَبْ يَا سَلْمَانُ فَفَقَّرْهَا فَإِذَا فَرَّغْتَ فَأَتِنِي أَكُونَ أَنَا أَضَعُهَا  
بِيَدِي فَفَقَّرْتُهَا وَأَعَانَنِي أَصْحَابِي حَتَّى إِذَا فَرَّغْتُ مِنْهَا جِئْتُهُ  
فَأَخْبَرْتُهُ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعِيَ إِلَيْهَا فَجَعَلْنَا  
نُقْرُبُ لَهُ الْوَدْيَ وَيَضَعُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ  
فَوَالَّذِي نَفْسُ سَلْمَانَ بِيَدِهِ مَا مَاتَتْ مِنْهَا وَدِيَّةٌ وَاحِدَةٌ فَأَذْبَتُ النَّخْلَ  
وَبَقِيَ عَلَيَّ الْمَالُ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ بَيْضَةِ  
الدَّجَاجَةِ مِنْ ذَهَبٍ مِنْ بَعْضِ الْمُغَازِي فَقَالَ مَا فَعَلَ الْفَارِسِيُّ  
الْمُكَاتَبُ قَالَ فَدْعَيْتُ لَهُ فَقَالَ خُذْ هَذِهِ فَأَدِّبْهَا مَا عَلَيْكَ يَا سَلْمَانُ

فَقُلْتُ وَأَيْنَ تَقَعُ هَذِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِمَّا عَلَيَّ قَالَ خُذْهَا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ  
 وَجَلَّ سَيُودِّي بِهَا عَنْكَ قَالَ فَأَخَذْتُهَا فَوَزَنْتُ هُمْ مِنْهَا وَالَّذِي نَفْسُ  
 سَلْمَانَ بِيَدِهِ أَرْبَعِينَ أُوقِيَةً فَأَوْفَيْتُهُمْ حَقَّهُمْ وَعَعْتَقْتُ فَشَهِدْتُ مَعَ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخُنْدَقَ ثُمَّ لَمْ يَقْتَنِي مَعَهُ مَشْهَدًا. (١)

علم سلمان الفارسي:

روى سلمان ستين حديثاً، وأخرج له البخاري أربعة أحاديث،  
 ومسلم ثلاثة أحاديث. روى عنه ابن عباس، وأنس بن مالك،  
 وعقبة بن عامر وأبو سعيد الخدري، وكعب بن عُجْرة وأبو عثمان  
 النهدي وشرحبيل بن السَّمط وغيرهم. (٢)

روى البخاريُّ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ: فَتَرَةً بَيْنَ عَيْسَى وَ مُحَمَّدٍ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَسَلَّمَ سِتُّ مِائَةٍ سَنَةٍ. (٣)

(١) (حديث حسن) (مسند أحمد ج ٣٩ ص ١٤٠ حديث: ٢٣٧٣٧)

(٢) (سير أعلام النبلاء للذهبي ج ١ ص: ٥٠٥)

(أسد الغابة لابن الأثير ج ٢ ص ٢٨٧)

(٣) (البخاري حديث: ٣٩٤٨)

روى الترمذيُّ عَنْ يَزِيدِ بْنِ عُمَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا حَضَرَ - مُعَاذَ بْنِ جَبَلٍ الْمَوْتُ قِيلَ لَهُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَوْصِنَا قَالَ: أَجْلِسُونِي. فَقَالَ: إِنَّ الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ مَكَانَهُمَا مَنْ ابْتَغَاهُمَا وَجَدَهُمَا، يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَالتَّمَسُّوا الْعِلْمَ عِنْدَ أَرْبَعَةِ رَهْطٍ: عِنْدَ عُوَيْمِرِ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَعِنْدَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ وَعِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَعِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ الَّذِي كَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّهُ عَاشِرُ عَشْرَةٍ فِي الْجَنَّةِ. (١)

روى ابنُ سعد عن أبي البَحْرِيِّ قال: سُئِلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ؟ فَقَالَ: أُوتِيَ الْعِلْمَ الْأَوَّلَ وَالْعِلْمَ الْآخِرَ، لَا يُدْرِكُ مَا عِنْدَهُ. (٢)

روى ابنُ سعد عن يزيد بن عميرة، وكان تلميذاً لمعاذ بن جبل، أن معاذاً أمره أن يطلب العلم من أربعة أحدهم: سلمان الفارسي. (٣)

(١) (حديث صحيح) (صحيح سنن الترمذي للألباني حديث: ٢٩٩١)

(٢) (الطبقات الكبير لابن سعد ج ٤ ص ٦٤)

(٣) (الطبقات الكبير لابن سعد ج ٤ ص ٦٤)

## مناقبة سلمان الفارسي :

(١) روى الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه سورة الجمعة (وآخرين منهم لما يلحقوا بهم) قال: قلت من هم يا رسول الله؟ فلم يرجعه حتى سألت ثلاثاً وفينا سلمان الفارسي. وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال: لو كان الإيمان عند الثريا (اسم كوكب) لناله رجال أو رجل من هؤلاء. (١)

(٢) روى البخاري عن أبي جحيفة (وهب السوائي) قال: أخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبدلة (مرتدية ثياب مهنة المنزل، وتاركة لثياب الزينة) فقال لها ما شأنك؟ قالت: أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا. فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاماً فقال كل قال فإني صائم قال ما أنا بكلٍ حتى تأكل قال فأكل فلما كان الليل

(١) (البخاري حديث: ٤٨٩٨- مسلم حديث: ٢٥٤٦)

ذَهَبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَقُومُ قَالَ نَمَ فَنَامَ ثُمَّ ذَهَبَ يَقُومُ فَقَالَ نَمَ فَلَمَّا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ قَالَ سَلْمَانُ: قُمْ الْآنَ فَصَلِّ يَا. فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ: إِنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلَا هَلْكَ عَلَيْكَ حَقًّا فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ فَآتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: صَدَقَ سَلْمَانُ. (١)

(٣) روى مسلمٌ عن مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ أَتَى عَلَى سَلْمَانَ وَصُهَيْبٍ وَبِلَالٍ فِي نَفَرٍ فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا أَحَدَتْ سُيُوفُ اللَّهِ مِنْ عُنُقِ عَدُوِّ اللَّهِ مَا أَخَذَهَا قَالَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَتَقُولُونَ هَذَا لِشَيْخِ قُرَيْشٍ وَسَيِّدِهِمْ فَآتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ لَعَلَّكَ أَغْضَبْتَهُمْ لَئِنْ كُنْتُ أَغْضَبْتُهُمْ، لَقَدْ أَغْضَبْتَ رَبِّكَ، فَاتَاهُمْ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: يَا إِخْوَتَاهُ أَغْضَبْتِكُمْ؟ قَالُوا: لَا. يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا أَخِي. (٢)

(١) (البخاري حديث: ١٩٦٨)

(٢) (مسلم حديث: ٢٥٠٤)

هذا الإتيان لأبي سفيان كان قبل إسلامه في الهدنة بعد صلح الحديبية، وذلك عندما جاء لزيارة ابنته، أم حبيبة، زوج النبي ﷺ في المدينة.

قال النووي:

في هذا الحديث فضيلة ظاهرة لسلمان ورفقته هؤلاء. (١)  
**جهاد سلمان الفارسي:**

شهد سلمان مع النبي ﷺ الخندق، وهو الذي أشار على النبي ﷺ بحفر الخندق، وشهد خيبر، وفتح مكة، وحُنين، وتبوك، وغيرها من باقي المشاهد، وشهد فتوح العراق، وكان أميراً على المدائن (عاصمة الفرس) في خلافة عمر بن الخطاب. (٢)

(١) (مسلم بشرح النووي ج ٨ ص ٣٠٥)

(٢) (أسد الغابة لابن الأثير ج ٢ ص ٢٨٥)

(الإصابة لابن حجر العسقلاني ج ٢ ص ٦٠)

أخوة الإسلام بين سلمان وعمر بن الخطاب:

قال العُتْبِيُّ : بعث إلي عمر بن الخطاب بحُلل (ثياب) فقسّمها فأصاب كل رجل ثوب، ثم صعد المنبر وعليه حُلة، والحلة ثوبان فقال أيها الناس: ألا تسمعون، فقال سلمان: لا نسمع. فقال عمر: لم يا أبا عبد الله؟ قال: إنك قسمت علينا ثوباً، ثوباً وعليك حلة فقال: لا تعجل يا أبا عبد الله، ثم نادى: يا عبد الله بن عمر، فقال ليبيك يا أمير المؤمنين، فقال نشدتك الله (استحلفك بالله) الثوب الذي اتتذرت به، أهو ثوبك؟ قال: اللهم نعم. قال سلمان: فقل الآن نسمع. (١)

**سلمان يأكل من عمل يده:**

(١) قال الحسن البصري: كان عطاء سلمان الفارسي خمسة آلاف درهم، وكان أميراً على ثلاثين ألفاً من أهل المدائن، عاصمة الفرس، يخطب في عبادة، يفترش نصفها ويلبس نصفها وكان إذا خرج

(١) (صفة الصفوة لابن الجوزي ج ١ ص ٥٢٥)

عطاؤه (تصدق به) وكان يأكل من عمل يده. <sup>(١)</sup>

(٢) قال النعمان بن حميد: دخلت مع خالي على سلمان بالمدائن (وكان سلمان أميراً عليها) وهو يعمل الخوص فسمعته يقول: أشترى خوصاً بدرهم فأعمله فأبيعه بثلاثة دراهم، فأعيد درهما فيه، وأنفق درهما على عيالي، وأتصدق بدرهم، ولو أن عمر بن الخطاب نهاني عنه ما انتهيت. <sup>(٢)</sup>  
تواضع سلمان الفارسي:

روى أبو نعيم عن أبي قلابة أن رجلاً دخل على سلمان الفارسي، وهو يعجن، فقال ما هذا؟ فقال بعثنا الخادم في عمل، فكرهنا أن نجمع عليه عملين. <sup>(٣)</sup>

(١) (الطبقات الكبرى لابن سعد ج٤ ص٦٥)

(٢) (الطبقات الكبرى لابن سعد ج٤ ص٦٦)

(٣) (حلية الأولياء لأبي نعيم ج١ ص: ٢٠١)

قبس من كلام سلمان الفارسي:

(١) قال أبو البخترى: صحبَ سلمانَ، رضي الله تعالى عنه، رجلٌ من بني عَبَس قال: فشرب من نهر دجلة شربة، فقال له سلمان: عُدْ فاشرب. قال الرجل: قد رُويت قال سلمان: أتري شربتك هذه نقصت من ماء دجلة شيئاً؟ قال: لا. قال: كذلك العِلم لا يَنْقص، فخذ من العِلم ما يَنْفَعك. (١)

(٢) قال سلمان: أكثر الناس ذنوباً يوم القيامة أكثرهم كلاماً في معصية الله عز و جل. (٢)

(٣) قال سلمان: أضحكني ثلاث وأبكاني ثلاث: ضحكت من مؤمل الدنيا والموت يطلبه، وغافل لا يُغفل عنه، وضاحك ملء فيه، لا يدري أمسخطُ ربه أم مرضيه. وأبكاني ثلاث: فراق الأحبة، محمد وحزبه، وهول المطلع عند غمرات الموت، والوقوف

(١) حلية الأولياء لأبي نعيم ج١:ص: ١٨٨

(٢) حلية الأولياء لأبي نعيم ج١:ص: ١٨٨

بين يدي رب العالمين، حين لا أدري إلى النار انصرافي أم إلى الجنة. (١)

(٤) قال سالم مولى زيد بن صوحان: كنت مع مولاي زيد بن صوحان في السوق فمر علينا سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه وقد اشترى وسقا (كمية كبيرة) من طعام فقال له زيد: يا أبا عبد الله تفعل هذا وأنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: إن النفس إذا أحرزت رزقها (حصلت عليه) اطمأنت، وتفرغت للعبادة، ويئس منها الوسواس. (٢)

(٥) قال سلمان: إنما مثل المؤمن في الدنيا كمثل المريض معه طبيبه الذي يعلم داءه ودواءه فإذا اشتهى ما يضره منعه وقال: لا تقربه، فانك إن أتيتَه أهلكك، فلا يزال يمنعه حتى يبرأ من وجعه وكذلك المؤمن يشتهي أشياء كثيرة مما قد فضل به غيره من العيش فيمنعه

(١) حلية الأولياء لأبي نعيم ج١ ص: ٢٠٧.

(٢) حلية الأولياء لأبي نعيم ج١ ص: ٢٠٧.

(٩) قال سلمان: إِذَا كَانَ الْعَبْدُ يَذْكُرُ اللَّهَ فِي السَّرَّاءِ وَيَحْمَدُهُ فِي الرَّخَاءِ فَأَصَابَهُ ضُرٌّ فَدَعَا اللَّهَ ، قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ : صَوْتُ مَعْرُوفٍ مِّنْ أَمْرِي ضَعِيفٍ فَيَشْفَعُونَ لَهُ ، وَإِنْ كَانَ الْعَبْدُ لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِي السَّرَّاءِ ، وَلَا يَحْمَدُهُ فِي الرَّخَاءِ فَأَصَابَهُ ضُرٌّ فَدَعَا اللَّهَ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ : صَوْتُ مُنْكَرٍ فَلَمْ يَشْفَعُوا لَهُ. <sup>(١)</sup>

(١٠) روى ابنُ أبي شيبة عن أبي عُثْمَانَ ، قَالَ: قَالَ لِي سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ : إِنَّ السُّوقَ مَبِئِضُ الشَّيْطَانِ وَمَفْرَخُهُ ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُهَا ، وَلَا آخِرَ مَنْ يَخْرُجُ مِنْهَا فَافْعَلْ. <sup>(٢)</sup>

(١١) قال سلمان: لَوَبَاتَ الرَّجُلَانِ أَحَدُهُمَا يُعْطِي الْقِيَانَ الْبَيْضَ (يكثر من الصدقات) ، وَبَاتَ الْآخَرُ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَذْكُرُ اللَّهَ لَرَأَيْتَ أَنْ ذَاكَرَ اللَّهَ أَفْضَلَ. <sup>(٣)</sup>

(١) (إسناده صحيح) (مصنف ابن أبي شيبة ج١٢ ص١٠١ رقم: ٣٥٦٧٣)

(٢) (إسناده صحيح) (مصنف ابن أبي شيبة ج١٢ ص١٠٤ رقم: ٣٥٦٨٤)

(٣) (إسناده صحيح) (مصنف ابن أبي شيبة ج١٢ ص١٠٣ رقم: ٣٥٦٧٩)

الله عز و جل إياه ويحجزه حتى يتوفاه فيدخله الجنة. (١)

(٦) قال سلمان: إذا أسأت سيئة في سريرة (السِّر) فأحسن حسنة في سريرة وإذا أسأت سيئة في علانية فأحسن حسنة في علانية لكي تكون هذه بهذه. (٢)

(٧) قال سلمان: لَمَّا خَلَقَ اللهُ آدَمَ ، قَالَ : وَاحِدَةٌ لِي وَوَاحِدَةٌ لَكَ ، وَوَاحِدَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، فَأَمَّا الَّتِي لِي فَتَعْبُدُنِي لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا ، وَأَمَّا الَّتِي لَكَ فَمَا عَمِلْتَ مِنْ شَيْءٍ جَزَيْتُكَ بِهِ ، وَأَمَّا الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَمِنْكَ الْمَسْأَلَةُ وَالِدَعَاءُ وَعَلَيَّ الْإِجَابَةُ. (٣)

(٨) قال سلمان: كَانَتْ امْرَأَةٌ فِرْعَوْنَ تُعَدِّبُ بِالشَّمْسِ ، فَإِذَا انْصَرَفُوا عَنْهَا أَظَلَّتْهَا الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا ، فَكَانَتْ تَرَى بَيْتَهَا مِنَ الْجَنَّةِ. (٤)

(١) (صفة الصفوة لابن الجوزي ج ١ ص ٥٤٦: ٥٤٧)

(٢) (صفة الصفوة لابن الجوزي ج ١ ص ٥٤٨)

(٣) (إسناده صحيح) (مؤلف ابن أبي شيبة ج ١٢ ص ٩٩ رقم: ٢٥٦٦٤)

(٤) (إسناده صحيح) (مؤلف ابن أبي شيبة ج ١٢ ص ٩٩ رقم: ٢٥٦٦٥)

(١٢) روى ابن أبي شيبه عن جرير ، قَالَ : نَزَلْنَا الصَّفَاحَ (اسم مكان) فَإِذَا نَحْنُ بِرَجُلٍ نَائِمٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ قَدْ كَادَتِ الشَّمْسُ تَبْلُغُهُ ، قَالَ : فَقُلْتُ لِلْغُلَامِ : انْطَلِقْ بِهَذَا النَّطْعِ فَأُظِلَّهُ ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ إِذَا هُوَ سَلْمَانُ ، قَالَ : فَأَتَيْتُهُ أُسَلِّمُ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَقَالَ : يَا جَرِيرُ ، تَوَاضَعَ لِلَّهِ ، فَإِنَّ مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَا جَرِيرُ ، هَلْ تَدْرِي مَا الظُّلُمَاتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قَالَ : قُلْتُ : لَا أَدْرِي ، قَالَ : ظَلَمْتُ النَّاسَ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا ، ثُمَّ أَخَذَ عُوْدًا لَا أَكَادُ أَرَاهُ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ ، فَقَالَ : يَا جَرِيرُ ، لَوْ طَلَبْتُ فِي الْجَنَّةِ مِثْلَ هَذَا الْعُوْدِ لَمْ تَجِدْهُ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَيْنَ النَّخْلُ وَالشَّجَرُ ، فَقَالَ : أُصُولُهُ اللَّوْلُؤُ وَالذَّهَبُ وَأَعْلَاهُ الشَّمْرُ .<sup>(١)</sup>

(١) (إسناده صحيح) (مصنف ابن أبي شيبة ج١٢ ص١٠١ رقم: ٢٥٦٧٢)

## وفاة سلمان الفارسي:

(١) روى ابن ماجه عن ثابت عن أنس بن مالك قال: اشتكى سلمان فعاده سعد (ابن أبي وقاص) فراه يبكي فقال له سعد ما يبكيك يا أخي؟ أليس قد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم، أليس، أليس، قال سلمان: ما أبكي واحدة من اثنتين ما أبكي ضناً للدنيا ولا كراهية للأخرة ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عهد إلي عهداً فما أُراني إلا قد تعدّيت. قال: وما عهد إليك؟ قال: عهد إلي أنه يكفي أحدكم مثل زاد الركب، ولا أُراني إلا قد تعدّيت وأما أنت يا سعد فاتق الله عند حكمك إذا حكمت وعند قسمك إذا قسمت وعند همك إذا هممت. قال ثابت: فبلغني أنه ما ترك إلا بضعةً وعشرين درهماً من نفقة كانت عنده. (١)

(١) (حديث صحيح) (صحيح ابن ماجه للألباني حديثك ٢٣١٢)

(٢) قال عامر الشعبي: أصاب سلمان صرة مسك يوم فتحت جلولاء فاستودعها امرأته فلما حضرته الوفاة قال: هاتي هذه المسكة، فمرسها (ضعيها) في ماء ثم قال: انضحها حولي فإنه يأتيني زُوراً الآن. قال: ففعلت، فلم يمكث بعد ذلك إلا قليلاً حتى قبض (مات). (١)

توفي سلمان الفارسي في خلافة عثمان بن عفان بالمدائن، سنة اثنتين وثلاثين من الهجرة. (٢)  
بشرى صالحة:

روى ابن سعد عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن سلام أن سلمان قال له: أي أخي: أينما مات قبل صاحبه فليترأ له.  
قال عبد الله بن سلام: أو يكون ذلك؟ قال: نعم. إن نسمة المؤمن مخلقة (طليقة) تذهب في الأرض حيث شاءت ونسمة الكافر

(١) (الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٤ ص ٦٩)

(٢) (صفة الصفوة لابن الجوزي ج ١ ص ٥٤٨)

في سجن. فمات سلمان فقال عبد الله فينا أنا ذات يوم قائل بنصف  
النهار على سريري فأغفيت إغفاءة إذ جاء سلمان فقال: السلام  
عليكم ورحمة الله، فقلت: السلام عليك ورحمة الله أبا عبد الله،  
كيف وجدت منزلك؟ قال: خيراً، وعليك بالتوكل، فنعم الشيء-  
التوكل، وعليك بالتوكل، فنعم الشيء التوكل، وعليك بالتوكل،  
فنعم الشيء التوكل. (١)

رَحِمَ اللهُ سلمانَ الفارسي، رحمةً واسعةً، وجزاه اللهُ عن الإسلام  
خير الجزاء.

ونسأل الله أن يجمعنا به في الفردوس الأعلى من الجنة.  
وصلى الله وسلم على نبينا محمدٍ، وعلى آله، وصحبه، والتابعين لهم  
بإحسانٍ إلى يوم الدين .

(١) (الطبقات الكبرى لابن سعد ج٤ ص٧٠)

(حلية الأولياء لأبي نعيم ج١ ص: ٢٠٥)

فهرس الموضوعات

- ٢..... المقدمة
- ٣..... اسمه ونسبته
- ٣..... إسلام سلمان الفارسي
- ١٣..... علم سلمان الفارسي
- ١٥..... مناقب سلمان الفارسي
- ١٧..... جهاد سلمان الفارسي
- ١٨..... أخوة الإسلام بين سلمان وعمر بن الخطاب
- ١٨..... سلمان يأكل من عمل يده
- ١٩..... تواضع سلمان الفارسي
- ٢٠..... قبس من كلام سلمان الفارسي
- ٢٥..... وفاة سلمان الفارسي
- ٢٦..... بشرى صالحه
- ٢٨..... فهرس الموضوعات